الأكاديمية العربية الدولية -

قسم علم النفس الاكلينيكي

التمايز النفسي وعلاقته بنوع الجنس عند عينة من الطلبة الجامعيين

"بحث مقدم الى الاكاديمية العربية الدولية – قسم علم النفس السريري
لنيل درجة البكالوريوس"

-تقدم به الطالب:

علي حمزه عزيز

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ
فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُ
بَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَ
وْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ
ۖ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾-
سورة النور

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع بصورة عامة الى كل داعية, دعى الى شواطئ سلسبيل العلم, وأبلج عن شذراته ونثر عبيره بين الناس...

وبصورة خاصة أهديه الى كل محاربي الإضطرابات الخفية, المقيمة في النفوس البشرية, في إدراكها, سلوكياتها, عواطفها, وحتى في بعض ردودها الجسدية... الى كل محاربي ومدركي ذاك الالم الصامت, وبريق الامل الخافت, في قلوب وعيون مرضاهم, التي تفيض بما تخرسه السنتهم وتحبسه شفاههم, من تلك المعاناة الآسرة, والحيرة القاتمة, والصرخات المبعثرة, والأحاسيس الممزقة...

وبصورة أخص أهديه الى كل من دعمني في مسيرتي العلمية ولازال يدفعني حتى هذه النقطة...

المستخلص

ان الشخص الاكثر تمايزا يكون اكثر استقلالا في افكاره وارائه ولا يتاثر بالاخرين وهذا يعكس ادراكه لذاته وتعمقه فيها.

كما يجد (Witkin. 1979) الناس الذين يتصفون بدرجه منخفضة من التمايز هم اكثر سهوله للوقوع تحت تاثير الناس الاخرين لانهم اقل قدرة في الاعتماد على احكامهم الخاصة ويستجيب الافراد ضعيفي التمايز بطريقة غير منتظمة متذبذبة, وهم غير قادرين على فصل الافكار الاخرين عن افكارهم ومقترحاتهم الخاصه بصرف النظر عن مصادرها, اما ذوي التمايز العالي فهم قادرون على تقديم استجابة خاصة محددة الافكار والمصادر وبامكانهم فصل افكارهم عن افكار الاخرين بوضوح.

وقد شغل هذا المتغير مساحه واسعه من الدراسات ووجد اهتماما واسعا عند علماء النفس, وهذا ما جعل الهدف هو التعرف على التمايز النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات العراقية والتعرف على الفروق الفرديه في التمايز النفسي, وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث).

وقد تم تبني مقياس التميز النفسي للرماحي 2014 وقد اجري له الصدق الظاهري والثبات بطريقه الاختبار واعاده الاختبار فبلغ معامله الارتباط (0.82)

وقد اظهرت نتائج البحث ما يلي:

-اولا: ان لدى افراد عينه البحث تمايز نفسي يسهم في الاعتماد على انفسهم في حل مشاكلهم ويتمتعون بالاستقلاليه في اتخاذ القرارات ولديهم وضوح في اختياراتهم.
-ثانيا: كما ان النتائج قد اظهرت بانه لا توجد فروق على مقياس التاميز النفسي حسب متغير الجنس.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات كما اقترح عددا من الدراسات المستقبليه

الفصل الاول

-مشكلة البحث
-أهمية البحث
-أهداف البحث
-حدود البحث
-تحديد المصطلحات

-أولا: مشكله البحث:

اذا يرى (Witkin. 1979) ان الشخص الاكثر كما يوزن يكون اكثر استقلالا في افكاره وارائه ولا يتاثر بالاخرين وهذا يعكس ادراك لذاته وتعمقه فيها كما وجد (Witkin. 1977, p33) .

الناس الذين يتصفون بدرجه منخفضه من التمايز هم اكثر سهولة للوقوع تحت تاثير الناس الاخرين لانهم اقل قدرة في الاعتماد على احكامهم الخاصة ويستجيبوا الافراد من ضعيفي التمايز بطريقه غير منتظمة اي متذبذبة, وهم غير قادرين على فصل افكار الاخرين عن افكارهم ومقترحاتهم الخاصة بصرف النظر عن مصادرها (الكعبي, 2007, ص62).

هناك العديد من الافراد يواجهون في حياتهم الكثير من الاحداث والمواقف والتحديات والقرارات, كما تعد المرحله الجامعية من اكثر المراحل التي تتبلور فيها خصائص التمايز النفسي لان الخلل والنقص في هذه الخصائص لدى طلبة الجامعة يجعلهم سلبيي الشخصية, اذ ان التمايز النفسي يعتمد على الطريقه التي يدرك بها الفرد العالم المحيط به (صالح, 2009, ص 45).

-أذا من خلال ما تقدم تبرز مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي:
هل يمكن قياس التمايز النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين؟

-ثانيا: أهمية البحث:

اذ يرى (Golowash,1985) ان الطلبة ربما يحصلون على الكثير من التعلم الفعال لو انهم توافقوا مع المدرسين من حيث مستويات تمايز الخبره الشخصيه وتفردها بمواصفات تجعلهم اشخاص متميزين فيما بينهم في الافكار والاراء والقرارات والاساليب المعرفيه التي يمتلكونها, وتوصلت الدراسه الى ان معرفه مستويات الطلبه يحقق تبصرا في ذواتهم نحو افكارهم وافكار الاخرين (Golowash,1985, p.34).

ونظرا لما يتسم به التمايز والتفرد من اهمية وايجابية في حياة الاشخاص, تتمثل بقدرته على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة باستقلالية, لذا يمكن القول بان الاستقلاليه باتت سمة ينبغي للطالب الجامعي ان يتصف بها وتكون من السمات الرئيسية في شخصيته وتسيطر على معظم سلوكه وقراراته في عدد كبير من مرافق الحياة المختلفة لما لها من دور فعال في جعلها قادر على مواجهه صعوبات الحياه وتحدياتها (الحسني 2010 ص 4).

ويرى (Wyled, 1980) ان الشخص المتمايز هو الفرد الذي يكون قادرا على التصرف بمسؤولياته الشخصية, ولا يعتمد على

الاخرين وليس عنده استعدادا للتعلق بالاخرين ولديه استعدادات شخصية تظهر على شكل تصرف مستقل يتفرد به الفرد ويميزه عن غيره في كفايته الذاتية واتخاذ قراراته ويمتلك سلوكا ايجابيا في الرأي والاختيار (Wyled, 1980, p.17) .

وقد ركز علماء النفس بحوثهم ودراستهم التي اهتمت بموضوع الشخصيه على اهمية التمايز النفسي الذي من شانه ان يتميز به الاشخاص من شخص الى اخر, وان يساعدهم معرفته في امكانية التنبؤ بما يكون عليه الانسان اذا ما يواجه من مواقف متعدده في حياته (موسى, 1976,ص357).
وينظر الى مفهوم التمايز النفسي على انه من المفاهيم المهمة في نظريات الشخصية, لانه يمثل الوحدة الاساسية والبنائية فيها بوصفه عاملا ذاتيا يتميز الفرد به عن غيره (الحاجي, 2007, ص25).

وتتجسد اهميه التمايز النفسي في الطرق التي تميز الافراد في حلهم للمشكلات كما يبين الفروق الفردية في العمليات المعرفية المختلفة كالادراك والتفكير والتصور, والتمايز من العوامل الهامة في دراسه الشخصية اذ انه يفيد في قياس المكونات المعرفيه وغير المعرفيه في الشخصيه ويمكن اعتبارهم المحددات الشخصية (الديري,2006, ص14).

كما ينظر الى اسلوب التمايز ولا يقتصر على جانب واحد من الفروق الفردية, بل يرتبط ارتباطا وثيقا بدراسة الشخصية ويؤشر اهمية التمايز النفسي بوصفه تركيبا يتضمن عمليتين مرتبطتين داخليا, تقع احدى العمليتين داخل او ضمن الفرد في ان يطور الشخص قدرته على فصل عمليات التفكير وعمليات الشعور لديه, والقدرة الثانية هي القدرة التي تتضح في ميدان العلاقات بين الاشخاص وتتمثل بقدرة الفرد على تحقيق القرب الانفعالي مع

الاخرين بدون ان يفقد احساسه بالتفرد (Skowron, 2004, p.339).

ويجد (Edgerton, 1994) اهميه التمايز النفسي من كونه عملية تجعل الشخص يطور شخصية فردية تمتاز بكونها منفصلة متميزة عن الشخصيات الاخرى.

ويرى (Gushue, 2003, p.3) انه على الاشخاص ان يتعلموا كيف يؤسسوا هويتهم الخاصة, بهم المنفصلة عن اسرهم الخاصة بهم لان عليهم ان يتميزوا حتى يكونوا اصحاء من الناحية الانفعالية.

وتجد (ساباتبلي, 1983) في ضوء التمايز النفسي انه اذا كانت الخبرات الفردية الذاتية معتمده على الاطار الداخلي للذات يزيد استقلالية الذات في العلاقات الاجتماعية بينما الذات الاقل تمايزا والمعتمدة على الاطار الخارجي للذات يقل استقلالها الشخصي (الغامدي, 2013).

والراشدون الشباب في الاسرة المتمايزة بشكل جيد تمتلك بناءات تعمل على تزويد الاسرة بالتماسك والاستقرار فقد بينت الدراسة التي اجراها (مونوك وآخرون, 1999) ان الاشخاص الذين لديهم مستويات عالية من الضغوط تبين انهم اقل تمايز من اولئك الذين لديهم مستويات منخفضة من الضغوط (الكعبي, 2007, ص8).

ان الفرد ذو تميز الجيد يعمل وهو لديه معنى واضح للذات لان هؤلاء الافراد لديهم القدره على فصل انفعالاتهم عن الاداء الفكري وتسيطر الموضوعيه والاستدلال الواضح على مشاعرهم وهم يساندون في اتخاذ القرارات التي تعطي تقييما دقيقا للحقائق, فهم يدركون حياتهم على انها تحت سيطرتهم بدلا من ان تكون تحت رحمة قوة انفعالية غير منتظمة اما الافراد قليلي التوازن فهم يعملون وليس لديهم معنى للذات ويمتازون بانهم من الصعب عليهم

ان يفصلوا وظائفهم الانفعاليه وتسيطر المشاعر على موضوعاتهم ويسيطر الاخرين على حياتهم (Bowen, 1978, p362).

ويكون الشخص في ضوء التمايز النفسي خلفية من المعرفة عن ذاته في علاقاته مع الاخرين ويوازن بشكل ناجح وباسلوب ملائم في حياته بين التفرد الذاتي (ان يكون مميزا) وبين الاعتماديه (اي ارتباطه بالاخرين), (Grespa, 1993, p.3).

ان تعدد العمليات النفسية عند الانسان قد تجعل البعض يفسرون التمايز النفسي بمعنى انه قد يخلق قيمه لدى الفرد ويجعل الفرد في موقف بارز ويسهل عليه عمليات صنع القرار لديه (هيوستن وآخرون, 1989, ص19)

وينظر (Kerr, 1988, p.9) للتمايزالنفسي على انه يتيح للشخص تجاوز النوم والتحرك في الاتجاه الايجابي وهذا الاتجاه يميل الى جعل العلاقات اكثر اثارة للاهتمام والابتعاد عن التهديد وهذا يقلل من استجابة الخوف والميل نحو السلوكيات الدفاعية والهجومية بدل الخضوع والتذلل.

وبشكل عام تولي الدراسات والبحوث في علم النفس اهتماما متزايدا بالفروق الفردية في استجابة الاشخاص لمواقف الحياة المختلفة ومدى ثقتهم في تقدم تلك الاستجابات, فلكل شخص اسلوبه في تنظيم ما يراه وما يدرك من حوله وما يحتفظ به (عامر, 2005, ص3).

فقد اكد دراسه (الشرقاوي,1981, ص139) ان التخصصات الانسانية يعتمدون على الميل الادراكي ودرجاتهم منخفضة مقارنة باقرانهم من التخصصات العلمية.

كما تشير الدراسات (Chatteri & Paul, 1982, p.134) الى وجود فروق بين سكان الريف وسكان المدينه في مستوى التمايز النفسي, بان سكان المدن لديهم تمايز نفسي اعلى واستقلال اكثر مقارنه بسكان الريف مما يؤكد على اهميه التاثيرات الحضاريه في مستويات التميز النفسي لدى الافراد.

وبين (شتاين, 1995) في دراسته التي اجراها على الافراد الراشدين لمعرفة العلاقه بين التمايز النفسي و عدم الاستقرار العاطفي والضغوط النفسيه لديهم, وجد ان التمايز النفسي يرتبط بالثقافه وسعه المعلومات عند الراشدين, ولم يرتبط بعدم الاستقرار العاطفي.
واشارت (Bowen. 2000, p.13) الى اهمية التمايز النفسي في حياة الانسان من الناحيه العلميه لما للتمايز النفسي من تاثيرات واضحة في الصحة النفسية واستقرار في الحياة الزوجية والانجازات الدراسية والنجاحات المهنية واتخاذ القرارات الصعبة.

ويعتقد (Witkin, 1979) ان التمايز النفسي يساهم في تحديد سبل مساعدة الطلبة ومدرسيهم لتحقيق عمليه تربويه سليمة, وكيفية الاختيار الامثل للمهن واتخاذ القرارات على وفق امكانيات الطالب الحقيقه.

-اهميه البحث النظرية:

اولا: اهميه التمايز بوصفه متغيرا حديث الدراسة نسبيا في حياة الافراد, وما له من أهميه بالغة في وضع التصورات واطلاق الاحكام من دون التاثير بشكل سلبي بارآء الاخرين التي غالبا تعكس تصوراتهم واحكامهم الشخصيه في الاشياء والمواقف.
ثانيا: ان افراد التمايز النفسي يمتلكون سمات معينة تميزهم عن الاخرين.

ثالثا: يرى الباحث في هذا البحث محاولة لاضافة اسهام في مكتبة البحث العلمي النفسي في الجانب النظري.

-اهميه البحث التطبيقية:

اولا: اهميه مجتمع الدراسة وافراد عينه البحث المتمثل بطلبة جامعيين عراقيين, الذين يشكلون شريحه مهمة من شرائح المجتمع العربي وبالتالي فان دراستهم تشكل محورا هاما في البحوث العلمية.

ثانيا: مفهوم التمايز النفسي مفهوم مهم جدا بوصفه موجها للسلوك لتحقيق الاهداف الشخصية في الحياة واتخاذ القرارات المهمة بطريقه متفردة ومناسبة, ولا تخضع لمؤثرات مضغوطات الاخرين والتي تكون سلبيه في كثير من الاحيان.

-ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على

1-التمايز النفسي لدى عينة البحث.

2-الفروق ذات الدلال الاحصائيه في التمايز النفسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

-رابعا: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بعينه من الطلبة الجامعيين في العراق من الذكور والاناث.

-خامسا: تحديد المصطلحات:

التمايز النفسي "Psychological Differentiation" عرف كل من

1- وتكن (Witkin,1974): انه نظام معقد من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص, والذي يعني القدره على الفعل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والادراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها.
2- كودوناف (Goodenough, 1976): هو درجة الفروق القائمة بين الافراد في سماتهم الشخصية المختلفة من حيث مدى التخصص والاستقلال في الجوانب المعرفية
3- شلتز 1983:هو الدرجة التي تكون فيها مجالات الاداء النفسيه عند الفرد كالشعور والادراك الحسي والتفكير مستقل عن بعضها البعض الاخر وقادرة على اداء وظائفها ضمن طابع خاص.
استروم (Ostrom, 2007): هو المدى الذي يبدا فيه الفرد بالتمايز النفسي عن امه وابيه في النظام الاسري من خلال التفردية وحرية التعبير الشخصي وعدم تدخل الاخرين في شؤونه الخاصة.

- التعريف النظري: بعد اطلاع الباحث على تعريفات سابقة والاطار النظري المعتمد في هذا البحث, يتبنى الباحث تعريف وتكن (Witkin, 1974).
-التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من عينه البحث لاستجابته على فقرات مقياس التمايز النفسي.

الفصل الثاني

-الاطار النظري
-دراسات سابقة

مقدمة

يحتوي هذا الفصل على جزء مهم يتعرض فيه الباحث للمتغير "التمايز النفسي", من خلال عرض اهم الاراء والنظريات النفسية والتفسيرات للتمايز النفسي, وسيعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير, وتوضيح الافاده من تلك الدراسات.

-الاطار النظري:

يعيش الانسان منذ البداية متاثرا بما يحيط به من بيئته الخارجية ومؤثرا فيها, وينجم عن عملية التاثر والتاثير هذه نمطا من التفاعل المتبادل التي تتفاوت تاثيراته في صياغة الجوانب المختلفة من شخصية الفرد, فمن خلال التنشئة الاجتماعية يؤدي الوالدان دورا مهما في تربية الطفل وتعليمه الكثير من المعايير والقيم وانماط السلوك, وتعد التنشئة الاجتماعية القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها عمليه التفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة التي تظهر اثارها في ابعاد الشخصية السلوكية المعرفية الوجدانية في المراحل اللاحقة من العمر (لازاروس, 1984, ص176).

وفي عمليات التفاعل بين ذات الفرد وذوات الاخرين تتشكل الحدود الفاصله لذات الفرد عن ذوات الاخرين, من خلال نظراته

ودراسته لاحداث البيئة المتنوعة المحيطة به (Witlin, Goodenough, 1981, p.172).

ان هذا التغير بين ادراك الفرد وادراك الاخرين للامور البيئيه هو الذي يشعر الفرد باستقلالته عن الاخرين وهذا ما يسمى بالتمايز النفسي, فالتمايز يعد صفة اساسية من صفات اي نظام سواء اكان ذلك النظام نظاما سايكولوجيا ام بيولوجيا ام اجتماعيا, لذلك فان كل مكون من مكونات اي نظام لابد من ان تكون له وظيفة خاصة ومحددة داخل هذا التنظيم الكلي.

استعمل مصطلح التمايز في ضمن مجالات متعدده وبمعان ربما لا تختلف مضامينها كثيرا من حيث الجوهر وقد استعمله علم الاحياء بوصفه تغيرا تدريجيا في التطور او النمو, وهي العمليه التي عن طريقها تولد مجموعات خلايا متجانسه نسبيا لانواع مختلفه من الخلايا والانسجه وهي العمليه التي بواسطتها ترتقي فعاليات ووظائف غير متخصصه نسبيا الى اكثر تخصصا نسبيا, ودرس علم الرياضيات ايضا مفهوم التمايز بوصفه الفارق او المميز او التفاضل, ويستعمل احيانا مفهوم التمييز مرادفا للتميز في هذا المجال, كما استعمله بافلون اشارة المنعكس الشرطي الراسخ الذي لا يمكن انارته الا بالتنبيه الشرطي الاكثر استعمالا, فمثلا يميز الحيوان في التجارب المختبريه بين نغمات صوتيه متعدده عن طريق نشوء عمليه كف للنغمات الاخرى, استعمل مفهوم التمايز بشكل متبادل ايضا للاشاره احيانا الى مفاهيم مقاربه كالتفرديه وتعني اتجاها قويا نحو استقلال الذات (الهاشمي,2010, ص20).

واستعمل ليفين (Lewin) مصطلح تميز المجال الحيوي بوصفه تنظيما لمجال الحياة الى ابعاد مختلفة كالماضي والحاضر والمستقبل والى مستوى الواقع الحقيقي ومستوى الخيال (الدسوقي, 1969, ص189-191).

ويرى (Witkin, 1979) ان الافراد ذوي التميز المنخفض هم اكثر عرضه للوقوع تحت تاثير الناس الاخرين لانهم اقل قدرة في

الاعتماد على احكامهم الخاصة وانهم غير قادرين على فصل افكار الاخرين عن افكارهم ومقترحاتهم الخاصة, وبالمقابل فان الافراد ذوو التمايز المرتفع قادرون على الاستجابة باستجابة خاصة محددة الافكار والمصادر, وبامكانهم فصل افكارهم الخاصه بوضوح عن افكار الاخرين.

واوضح (وتكن وآخرون) مفهوم التمايز النفسي من خلال تصنيف التمايز بوصفه اكبر درجه من هيكلة الخبرة التي يتعرض لها الفرد, وهو الامر الذي يتطلب فصلا اكثر وضوحا بين الذات وبين العالم الخارجي

-وهناك ثلاثه مؤشرات تبين التركيب الاساسي للتمايز النفسي على هذه الاساس وهي:

1- التعبير عن العالم الخارجي, وتقاس هذه الخاصيه بالاختبارات الادراكيه.

2- التعبير عن الذات, وتتحدد هذه الخاصيه بمفهوم الجسم والشعور بالهويه المنفصله.

3- اليات الدفاع المنظمة المتخصصة (التسامي والتعاون بدلا من التقمص).

قد اتخذ مفهوم التمايز مكانا اكبرا من مفهوم الاستقلال الشخصي ويظهر ذلك من خلال ان الناس قد بدأوا يضعون الحدود بينهم وبين انفسهم وبيئتهم بشكل اكبر دقة.

وأثبت وتكن واخرون: ان التمايز النفسي يتزايد مع تقدم العمر ويضل سمة شخصية مستقرة الى حد ما في جميع مراحل العمر في ضوء العديد من العوامل التي تدعم تطوير التمايز النفسي بين الافراد, فيمثل التمايز النفسي القدرة على تنظيم العواطف والسلوك في حالة القلق, والتفكير بوضوح في خضم عاطفة قوية من خلال التنظيم الموحد في الذات (الرماحي, 2014, ص23).

فان التمايز يعد مبدا او قاعدة اساسية للابقاء على الحميمة وتبادلية العواطف والمشاعر في العلاقات الزوجية, ويعتقد وتكن ان التمايز الاكبر يمكن الشخص يمكن الشخص ان يحافظ على معنى محدد لذاته في العلاقات العاطفية القوية, ويختلف الافراد من حيث

مواجهة المواقف اليومية, حيث ان لكل فرد طريقة معينة في التعامل مع هذه المواقف وفقا لما يمتلكه من قدرات عقلية وامكانات ذهنية تساعده في التعامل وحلل المشكلات التي تواجهه, واعتماده على ذاته في اتخاذ القرارات الايجابيه, كما يعكس قدرات الشخص العقليه, فالشخص الاكثر تمايزا يكون اكثر استقلالا في افكاره وارائه ولا يتاثر بالاخرين وهذا يعكس ادراكه لذاته وتعمقه فيها, اما الشخص الاقل تمايزا فيفتقر الى الاستقلال ويجد صعوبة بالغة في المبادرة واتخاذ القرار ويميل الى الخضوع والتاثر السلبي بالاخرين.

ويرجع العديد من الباحثين المدى الواسع من الفروق في الشخصية بين الافراد من حيث الابعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية على اساس مدى ما يتمتع به هؤلاء من المستويات المتباينة من التمايز النفسي, والتي تعكس تنوعا وتغيرا في درجات النمو وفي اساليب التنشئة الاجتماعية والعوامل الوراثية والتنوع الحضاري (Witkin, etal, 1979).

تطور مفهوم التمايز النفسي في المراحل الانمائيه المختلفة, اذ ان الشخص في سنين عمره الاولى لا يمكن له التمييز بين ذاته والبيئة المحيطة به, ويتدرج مفهوم التمايز في النمو تدرجا في تلك المراحل الانمائية النفسية المختلفة, ويتيسر للشخص في هذا العمر ان يميز بين ذاته والعالم الخارجي بالتدريج من خلال اشباع الحاجات الفسيولوجية الاساسية والحاجات النفسية, ولعل فكرة التمايز تتضح في اذهاننا اكثر اذا تذكرنا الانتقال التدريجي لدى الطفل في حاله الالتصاق بالام الى حاله الانفصال عنها الى ان يتمكن الطفل بالتدريج ومع مساعده الكبار ان يكون قيمه ومعاييره الداخلية الخاصة به وان يحدد هويته المستقلة عن الاخرين وهذه الامور من شانها ان تساعده في تكوين فكرة مقبولة عن ذاته, وهكذا تستمر عمليه التمايز النفسي بفعل عمليات التدريب والتعليم.

وتتخذ استمرارية التمايز النفسي منحيين اساسيين هما:

الاول: التمايز على صعيد الذات

الثاني: التمايز بين الذات والعالم الخارجي (الهاشمي, 2010, ص2)
ان الاختلافات بين الناس في تفسيرهم للمثيرات الغامضة ما هي الا دليل على حاجاتهم الخاصة ومخاوفهم وخصائصهم الشخصية ويتبين من ذلك انه هناك فروق فردية في المدركات ذات العلاقة بالشخصية, ويعتقد وتكن ان فكره التمايز تاتي للربط بين مكونات الشخصية, فزياده التمايز في النظام تشير الى زيادة في الاستقلال (شلش, 1983, ص431).

-ابعاد التمايز النفسي:
ينقسم التمايز النفسي الى بعدين هما:
الاول: الاعتماد على المجال, اي اعتماد الفرد على المجال الادراكي الخارجي والبيئه التي تحيط به في الاختيار واتخاذ القرارات الخاصة به حيث يعتمد في ذلك على الاخرين فهو لا يستطيع فهم الاجزاء والعناصر التي يتكون منها الموقف او المشكله وانما يفهم الاشياء بشكل عام في اطار كلي بمساعده الاخرين.
الثاني: الاستقلال عن المجال, اي اعتماد الفرد على نفسه في اغلب الامور التي تخص اتخاذ القرار وفهم المعلومات الوارده اليه وتخزينها, فانه يستطيع فهم واكتشاف المواقف التي تتكون منها المشكله (الخولي, 2002, ص6).
وقد اشار (وتكن واخرون) الى ان الافراد الاقل تمايزا يكونوا معتمدين على المجال الخارجي ويميلون نحو امتلاك توجهات غير شخصية, بينما الافراد الاعلى تمايزا يكونوا مستقلين عن المجال الخارجي ولديه توجات شخصيا وامكانات تميز قيامهم عن قيام الاخرين ويفضلون ان يكونوا في مواقف التفاعل امام الاخرين ومنفتحين على التعبير عن مشاعرهم ومنتبهين الى المصادر الاجتماعية للمعلومات (صالح, 2009, ص6).

-خصائص التمايز النفسي:
-الشخص المتمايز نفسيا قادر على تحليل المفاهيم والمثيرات الى عناصر اولية.
-يفضلون الاعمال التقنيه ذات الاداء الفردي.
- يستمتعون بالعمل والتعامل مع النظريات والافكار.
-لا يتاثرون بالرفاق او الاشخاص ذوي السلطة بسهولة.
-يجيدون حل المشكلات من دون ان تتوفر لديهم معلومات واضحة وتعليمات.
-لا يعبئون بالنقد ويتميزون بالطموح العالي.
-يضعون لانفسهم اهداف ومعززات.
-يتميزون في طبيعه الملابس التي يرتدونها.
-يستخدمون ضمير انا اكثر من اللازم.
-لا يعطون اهمية لسرعة من يتكلمون معهم ولا يغيرون طريقة كلامهم تبعا للاخرين (الجعفري ,2011, ص12) , (العتوم, 2004, ص304).

-العوامل المؤثره في التمايز النفسي:

تتداخل عده عوامل في نمو التمايز النفسي وتطوره لدى الافراد وتؤدي تلك العوامل دورا مؤثرا مبارزا في وضوحه وتباينه بينهم, ومن تلك العوامل هي:

1-العوامل البيولوجية, والتي تؤدي دورا مهما ومؤثرا في التمايز النفسي في ضوء الهرمونات وسرعه النضج, حيث افترض (بروفرمان واخرون) افتراضين هما:

الافتراض الاول: ارتفاع مستويات الهرمون الجنسي الذي يؤدي الى انحدار الاداء نحو الاستقلال لذا فان نسب الاندروجين والاستروجين اثناء المدة الحرجة (مرحله المراهقة) يؤدي الى تطوير اسلوب التمايز عن المجال وهذا يفسر سبب ميل الافراد الى الاستقلال خلال فتره المراهقة.

الافتراض الثاني: ان المتاخرين من الاسوياء في نضجهم لديهم قابلية اكبر على التمايز من المبكرين في النضج, وهذا يفسر سبب تفوق الذكور على الاناث في اسلوب الاستقلال المجالي الذي يعود

الى تاخر عمر النضج عند الذكور عن الاناث وان هذا التفوق يصبح بارزا بشكل كبير في اثناء فتره المراهقة.
2-العوامل البيئية: مثل التنشئة الاجتماعية واختلاف البيئة.
ففي التنشئة الاجتماعية يرتبط اسلوب التمايز باساليب التنشئة في الطفولة, فهناك اساليب تعلم الفرد على عدم الاعتماد الكامل على الوالدين, وهذا يساعده تاليا على لان يكون مستقلا عن الاخرين ومن ثم منحه الثقة بالنفس والاعتماد على الذات عند التعامل مع البيئة المحيطة (السيد, 1975, ص69).
وفي اختلاف البيئة يظهر تمايز الافراد مختلفا, فكل ما كانت المجتمعات تعلم افرادها سلوك الطريق الخاص بهم ساعدهم ذلك على التعبير عن استقلالهم الذاتي, اما المجتمعات الصارمة والتسلطية فان افرادها سيعتمدون على المجال نسبيا (مسن, وآخرون, 2000, ص66).

3- التدريب: من خلال توفر الظروف المناسبة والخبرات التعليمية الملائمة التي تساعد الفرد على اكتساب خصائص التمايز النفسي (شيخلي, 2006, ص4).

-نظرية هرمان وتكن (Witkin & Herman, 1979) المفسرة للتمايز النفسي:

كرس عالم النفس هيرمان مع زملائه حياته العلمية التي بدأها في الاربعينيات من القرن العشرين لاجراء بحوث متعددة في مجالات التمايز النفسي, والاسلوب المعرفي (الاستقلال عن المجال, والاعتماد عليه), كما وتعد نظرية وتكن احدى نظريات الشخصية التي درس فيها الادراك الحسي, اي الطريقة التي يتمكن الفرد من خلالها ادراك العالم ادراكا حسيا (العبودي, 2008, ص28).

-دراسات سابقه:

يتناول الباحث في هذا الجانب عرضا لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة الى حد ما بمتغير الدراسه الحاليه (التمايز النفسي) ضمن حدود الجهد والاطلاع.

-دراسات عربية سابقة:

1-الدراسة الاولى: دراسة (عامر 2005) ,العنوان: "التمايز النفسي وعلاقته بتقييم الذات لدى طلبه الجامعه"
اجريت الدراسه في العراق واستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقه بين التمايز النفسي وتقييم الذات, وتكون عينة الدراسة من طلبه الجامعة (كليه التربيه) والبالغ عددهم 160 طالبا, واستعملت مقياس (الشرقاوي والشيخ 1989) لقياس التمايز النفسي وتم بناء اداة لقياس تقييم الذات, وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الفرد الذي لديه تمايز نفسي يكون اكثر قدرة على حل المشكلات ويتصف بسلوكه بالاستقلاليه ويكون تقييمه لذاته تقييما ايجابيا (عامر 2005 ص34).

2-الدراسه الثانية: "اثر تمايز الذات والمجهوليه في المجموعة اللاتفرد لدى طلبه الجامعه", اجريت الدراسة في العراق واستهدفت الدراسه قياس المستوى الاجمالي لتمايز الذات لدى طلبه الجامعه والتعرف على الفروق في ابعاد تمايز ذات لدى الطلبه وفق متغير الجنس (ذكور – اناث), وكذلك التعرف على الفروق في اللاتفرد وفق متغير تميز الذات العالي والواطي, واشتملت عينه الدراسه على عينه من طلبه الجامعه وتكون من 300 طالبا وطالبة نصفه من الذكور ونصفهم من الاناث,
واظهرت النتائج: ان المستوى الاجمالي في تمايز الذات عند طلبة الجامعة هو اقل من المتوسط, وان المستوى الاجمالي من تمايز الذات لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث, ومستوى تمايز الذات

الاجمالي لدى التخصص العلمي اعلى منه لدى التخصصات الانسانية (الكعبي 2007 ص 169-179).

3-الدراسة الثالثة: دراسة (الهاشمي, 2010), العنوان: "التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة"
اجريت الدراسة في العراق, وهدفت الدراسه الى التعرف على العلاقه الارتباطية بين متغيرين هما التمايز النفسي والذكاء الذاتي لدى طلبه الجامعه وفقا لمتغير النوع (الذكور - الاناث) والتخصص (علمي - انساني), وتكونت عينة الدراسه من 40 طالبا نصفهم ذكورا ونصفهم اناثا, وبينت الدراسة ان الذكور لديهم تمايز نفسي اعلا من الاناث كما اشارت النتائج الى وجود فروق بين افراد العينة من حيث التخصص في مستوى التمايز النفسي, ولصالح التخصصات العلميه, كما اوضح نتائج الدراسة انه لا توجد علاقه داله موجبه بين التمايز النفسي والذكاء الذاتي وبصورة عامة, مما يدل على ان كل من المتغيران لهما اثر على شخصية الفرد وان لم يكن بينهما ارتباطا (الهاشمي,2010,ص 69)
4-الدراسة الرابعة: دراسه (الرماحي, 2014), العنوان: "التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبه الجامعه"
جريت الدراسه في العراق - كربلاء وهدفت الدراسة الى التعرف الى درجة التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلال الاحصائيه في التمايز النفسي على وفق متغير النوع (ذكور- اناث) وتخصص (علمي – انساني), وتكون تعينه الدراسه من 400 طالبا وطالبة بواقع 213 طالبا و 187 طالبة,و كانت نتائج الدراسة ان الطلبة يتمتعون بتمايز نفسي عالي وكذلك بان صفه التمايز النفسي لدى افراد العينه موجود بين الذكور والاناث مع وجود اختلاف بينهما في صفحه التمايز حيث ان الذكور يمتلكون تمايزا اعلى من الاناث (الرماحي 2014 ص 17 - 106).

-دراسات اجنبية سابقة:

1-الدراسة الاولى: دراسة سكارون وفريد لاندر (Skoron, Friedlander, 1998)
العنوان: :تمايز الذات وعلاقته بالاعراض النفسيه" افترضت الدراسة وجود علاقه عكسيه بين تمايز الذرات والاعراض النفسية, وكانت عينه الدراسه من 127 راشدا 74(نساء و53 رجالا) وتراوحت اعمار العينة من (25 - 27) عاما, واستعمل الباحثان مقياس تمايز الذات ومقياسا لتقييم الاعرض النفسية في خمسة ابعاد, واشارت هذه الدراسه الى اثبات نظريه باون في ان تمايز الذات يرتبط عكسيا مع الاعراض النفسية.

2-الدراسة الثانية: العنوان "وضوح مفهوم الذات والتمايز عبر مرحلة البلوغ", وهدفت الدراسة الى التعرف على تحديد المجموعات ذات المغزى من الناحيه المفاهيمية على اساس التمايز واعتمادهم على مفهوم مشترك, وبلغت العينه 270 فردا (141 رجلا 129 امراة) من خريجي جامعه فلوريدا, ومن الادوات المستخدمه مقياس مفهوم الذات, واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية, واظهرت النتائج ان الافراد في المجموعه الواثقه اعلى درجه في المتوسطات (Hillel, Dell, 2011.p.1-12).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

-مجتمع البحث
-عينة البحث
-اداة البحث
-التطبيق النهائي
-الوسائل الاحصائية

المقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفا للخطوات المتبعة لتحقيق اهداف هذا البحث من خلال عرض المنهجية والاجراءات المتبعة في كيفية اختيار مجتمع البحث وعيناته واجراءات تبني وبناء وتطبيق اداة البحث فضلا عن الوسائل الاحصائية التي تستعمل في تحليل البيانات.

-منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لقياس متغير البحث "التمايز النفسي" لدى عينة البحث, ةالتعرف على مؤشراته و وصفه كما وكيفا من خلال معالجة البيانات الرقمية وتحويلها الى قيم تعطي بيانا و وصفا دقيقا (ملحم, 2000, ص324).

-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من عينة من طلبة الجامعات ضمن الكليات الانسانية في العراق, بواقع 60 طالبا (30 ذكورا, و30 إناثا), ضمن الفئة العمرية (22-26) عاما, وكما موضح في الجدول ادناه:

ت	الجنس	العدد
1	ذكور	30
2	إناث	30

3	ذكور – إناث	60

ـعينة البحث:

ويقصد بها انها جزء من وحدات المجتمع الاصلي, المعني بالبحث والدراسة, التي يمكن ان يتمثل تمثيلا سليما وهذا الجزء يمكن ان يغني الباحث عن دراسته عن كل مفردات المجتمع الاصلي (قنديلجي, السامرائي, 2009, ص255).

-ولاختيار عينات البحث الحالي تم اعتماد خطوتين من قبل الباحث هما:

اولا: تحديد العدد الكامل لمجتمع البحث (عدد الافراد).

ثانيا: الاختيار العشوائي لعينة البحث لضمان فرصة الظهور للمجتمع في افراده, فكان العدد 60 طالبا وطالبة في الكليات الانسانية في العراق.

ـأداة البحث:

تبنى الباحث (مقياس الرماحي 2014) من اجل قياس متغير البحث الحالي "التمايز النفسي" للاسباب الاتية:

اولا: المقياس حديث من حيث سنة التطبيق.

ثانيا: اجراء اجراءات تقنين المقياس (من خلال خصائص سايكومترية لتقنين وبناء المقياس) من خلال التالي:

-الصدق الظاهري للمقياس: وهو احد انواع الصدق المنبثقة من صدق المحتوى, والذي يتحقق من الصدق عند عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها, بحيث تكون معهم مطمئنا الى ارآئهم (السامرائي, 2008, ص146).

فقد اشار أبيل الى انه في حالة استخاد الصدق الظاهري فان الوسيلة المناسبة هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وان حكم رأي المحكمين جدير بالاهتمام لاسيما عندما يكونون من ذوي الدراية (Ebel, 1972).

فهذا النوع من الصدق يمثل المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودرجة وضوحها وضوحهاوموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (الامام وآخرون, 1990, ص130)

ولغرض التأكد من صدق الاداة عرض الباحث المقياس ذو ال 36 فقرة على مجموعة من ذوي الخبرة والدراية لابداء ملاحظاتهم حول فقرات المقياس و وجد الباحث ان الصدق الظاهري قد تحقق وفقا لما سلف من شهادة ذوي المعرفة.

-مؤشرات ثبات المقياس: اذ يعد الثبات من الخصائص السايكومترية للمقاس, على الرغم من ان الثبات اهم منه لان المقياس الصادق يعد ثابتا, في حين قد لا يعد المقياس الثابت صادقا, وبسبب عدم امكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية فانه ينبغي حساب معامل ثباته فضلا من التحقق من صدقه (Brown,1983, p.27).

-ثبات المقياس: وتم الحصول عليه من الاتي:
-طريقة اعادة الاختبار: حيث تم تطبيق المقياس مرتين على العينة البالغ عددها 60 طالبا وطالبة, وكانت المرة الثانية تم تطبيقها بعد 15 يوما من التطبيق الاول, حيث تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون

لمعرفة قوة العلاقة بين استجوابات التطبيقين الاول والثاني على العينة, وتم التوصل الى قيمة ثبات حيث بلغ معامل الارتباط (0.82), وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا لثبات المقياس.

-وصف المقياس:

بعد الانتهاء من اجراءات الخصائص السايكومترية كان المقياس جاهزا للتطبيق النهائي, واصبح يتكون من 36 فقرة, لكل فقرة خمسة بدائل (تطبق بدرجة كبيرة علي, تنطبق الى حد ما, لا تنطبق الى حد ما, لا تنطبق, لا تنطبق أبدا), وتم اعطاء هذه البدائل الدرجات : 1,2,3,4,5 لكل بديل على التوالي.

بدائل الاستجابة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق الى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق ابد
مفتاح التصحيح	5	4	3	2	1

-الوسائل الاحصائية:

1-معامل ارتباط بيرسون.
2-الاختبار التائي لعينة واحدة.
3-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
4-الانحراف المعياري.
5-الوسط الحسابي.
6-الوسط الفرضي.

الفصل الرابع

- عرض النتائج
- مناقشتها وتفسيرها
- توصيات واقتراحات

عرض النتائج ومناقشتها

-عرض النتائج:

الهدف الاول: معرفة التمايز النفسي لدى عينة البحث, حيث بلغ متوسط درجات عينة البحث (105.7) وكانت درجة الوسط الفرضي تساوي (72) وبانحراف معياري قدره (11.23) وقد تم استخدام اختبار القيمة التائية لعينة واحدة لايجاد الفروق بين المتوسطات حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (72.89) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59), وهو ما يدل على ان التمايز النفسي لدى عينة البحث عالية, وكما في الجدول ادناه:

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
60	105.7	72	11.23	72.89	2	توجد دلالة

وتفسر هذه النتيجة بان التمايز النفسي لدى عينة البحث عال, الامر الذي يعود الى التعليم الجامعي الذي يتلقونه في دراستهم الجامعية مما جعلهم ذوو تمايز نفسي عالي.

الهدف الثاني: التعرف على التمايز النفسي حسب متغير الجنس (ذكور – إناث) والذي تم التعرف عليه من خلال تطبيق مقياس (التمايز النفسي) على عينة البحث البالغة 60 طالبا, حيث كان بالنسبة لل:

1-للذكور: الوسط الحسابي (103.8) بانحراف معياري (9.5)

2-للاناث: الوسط الحسابي (107.6) بانحراف معياري (12.6)

حيث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.33) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (48), مما يدل على انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط الذكور والاناث.

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدالة عند 0.05
60	(103.8) ذكور (107.6) إناث	(9.5) ذكور (12.6) إناث	1,331	2	لا توجد دلالة

وهذا يعني ان جميع الافراد يمتلكون تمايزا نفسيا بغض النظر عن فروقهم وطباقاتهم ومجتمعهم وبيئاتهم, وهذا يؤكد ان التمايز النفسي يكاد ان يكون صفة يتيمز بها الناس جميعا.

الاستنتاجات

- توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

وجود مستوى من التمايز النفسي لدى عينة البحث الكلية, حيث ان القيمة التائية المحسوبة (72.9) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) وبمستوى دلالة (0.05), وبدرجة حرية (59) مما يدل على ان عينة البحث الكلية تمتلك مستوى عال من التمايز النفسي, حيث بلغ الوسط الحسابي للعينة (105,7) وهو اكبر من الوسط الفرضي (72).
لا توجد فروق ذات دلالات احصائية في متغير الجنس (ذكور- اناث) على مقياس التمايز النفسي, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.33) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2), وبمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58).

التوصيات والمقترحات

-**التوصيات**: في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بما يلي:

1- التركيز على اعداد الطلاب والطالبات اعدادا علميا رصينا وفكريا واخلاقيا وانسانيا, بما يتلائم مع طبيعة المستجدات المتسارعة في مختلف الميادين على ارض الواقع.

2-توجيه حملة توعوية باهمية رفع مستوى التمايز النفسي للناس وبيان السبل المؤدية اليه والمعينة عليه.
3-قيام اختصاصيي الارشاد النفسي في مختلف الجامعات والبناءات التدريسية بقياس وتقويم مدى التمايز النفسي عند الطلاب, بقصد رفعه وتطويره لبناء دفعات علمية بقدرات راقية.

-**المقترحات**: في ضوء نتائج البحث نقترح ما يلي:

1-اجراء دراسات اكبر حول متغير التمايز النفسي, وعلى شرائح اوسع وشرائح مختلفة: مثل طلبة الريف, طلبة المدينة, طلب المدراس , طلبة الخارج المغتربين, فضلا عن المراحل المتخصصة.
2-اجراء دراسات اخرى حول التمايز النفسي ومتغيرات اخرى مثل: كرب ما بعد الصدمة, الضلالات, وغيرها.

المصادر

1-كمال الدسوقي 1988, ذخيرة علوم النفس, الدار الدولية للنشر والتوزيع – القاهرة , سكورون وآخرون 2006, "التفريق بين الذات في سن المراهقة والبالغين" – جامعة جورج تاون.
2-علي بخيت الجعيفري 2010, "التمايز النفسي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى لاعبين العاب القوى والشباب".
3-ميعاد غافل حمادي 2010, "التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة".
4-سهام مطشر معيجل 2012, "التشابه الزواجي في تمايز الذات لدى موظفين الجامعة" – مجلة التربية للبنات المجلد 23- جامعة بغداد.
5-شلتز داون 1983, نظريات الشخصية, ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي.
6-هشام محمد الخولي 2002, الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس – دار الكتاب الحديث – القاهرة
7- محمد السيد عبدالرحمن 1975, دراسات في الصحة النفسية – دار الرقابة للطباعة والنشر – القاهرة.
8-مسن بول وآخرون 2000, اسس سايكولوجية الطفولة والمراهقة, ترجمة احمد عبد العزيز.
9-سامي محمود ملحم 2000, القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.
10-دوران رودني 1985 , اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم.
11-عامر قنديلجي 2010, البحث العلمي-الكمي والنوعي.
12-لمى سمير الشيخلي 2006, تأثير اسلوبي التنافس الذاتي والاجتماعي ذوي الاستقلال المقابل الاعتماد على المجال.